الأنوار الكاشفة

على ما كتبه

[الشيخ جعفر محبوبة حول نسب السادة آلبو زبيبة] من الخُلَل والتضليل والمجازفة

تأليف

السيد واثق آل زبيبة الدويسي الخواري الموسوي

بسمرالأرالحمن التحير

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد و آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِ عَنْ الطاهرين

وبعد:

أن علم الانساب هو علم عميق لايبحر فيه مبتدئ، والذي يكتب فيه أن يكون تقياً ورعاً خائفاً من ربه ومولاه وعليه أن يتذكر الوعيد الشديد الوارد في ا نتساب المرء إلى غير أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله: لعنة الله ولعنة الملائكة المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمي إلي غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره. وهذا العلم أمانة وضعها الله تعالى بين يدي العلماء، لما يترتب عليه من الاثار المهمة، والحقوق الواجبة، كي يصونوه، ويحفظوه من الاندثار والقطع، أو الضياع، أو الاختلاط، أو الزيادة، أو النقص، وكذلك من أهمية علم النسب كونه ثمرة يقتطفها الباحث من المصادر والمراجع المعتبرة ليقدمها للمتلقى ليضعها بين يديه دليلا له في أثبات النسب الصحيح، وتؤخذ الأنساب من العلماء والنسابين المحققين ممن درسوا علم النسب دراسة منهجية فاصبحت لديهم القدرة على الأفتاء في الانساب. ولا يخفى على الجميع أهمية وخطورة الكلام في الأنساب وخاصة أنساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعض الناس لا تجد عنده ورع العلماء ولاتأني النبلاء فتجده يخلط ويدلس في انساب العوائل الشريفة من غير تحرِ ولا ترو فيحصل بذلك خطر عظيم وشر مستطير.

وهذه الشروط لم نجدها في الشيخ جعفر محبوبة رحمه الله عندما كتب عن السادة البو زبيبة، في كتابه ماضي النجف وحاضره قسم العلويين، الذي لم يطلع على نسبهم الصحيح ولم يلتقي بأي رجل من رجال هذه الاسرة العلوية النجفية ولا على وثائقهم التي يمتلكونها بل خلط خلطا فاحشا بينهم وبين اسرة علوية كريمة لم تسكن النجف إلا في وقت متأخر. فقد كتب كتابة عبثية لا تستند إلى مصادر يعتد بها أو وثائق تاريخية او نسبية، فخالف ماهو مشهور ومستفيض استفاضة واسعة.

السادة آل زبيبة إسرة علوية شريفة خوارية موسوية النسب يعلم الناس من حولهم وفي محيط مجتمعهم واقامتهم وجغرافيتهم انهم اشراف موسويين خواريين ابا عن جد وليسوا حسينيون كما ذكرهم الشيخ رحمه الله.

* هذا والحمد لله رب العالمين * السيد واثق زبيبة الموسوي النجف الاشرف ٢٠٢٢/١/٣

نص ماكتبة الشيخ جعفر محبوبة:

البو زبيبة:

أسرة من الاسر العلوية اشتهرت في النجف في أواسط القرن الثالث عشر وأقدم ما وقفت عليه من اجدادها هو السيد محمد بن السيد يعقوب إشترى دار في محلة الجمالة (البراق) سنة ١٢٤٠ هجري وهذه الاسرة غصن من فروع سادات معروفة مشهورة تقطن حوالي الشنافية والسماوة وهم آل سيد مشكور وآل سيد لطف وآل سيد صريع وكلها تعود الى دوحة واحدة تعرف بالسادة العجام وهم سادة مشهورون أهل طنب رحالة يتعيشون بتربية الاغنام وهم أهل كثرة وعدد وأول من عرف بأبو زبيبة هو السيد سلمان بن السيد محمد بن السيد يعقوب كان يتردد على عشائر بني عارض وغيرهم من عشائر الشنافية وكان يأخذ معه بعض الحلويات والزبيب بصيغة هدية فعرفه الاطفال بهذه فقالوا جاء ابو الزبيب فشتهر بذلك ونسي إسمه ولقبه الاصلى كان قبل لهذه الطائفة لقبان إحداهما الحمداني فإنى وقفت على صك مؤرخ سنة ١٢٦٤ هجري فيه أقرار البو عارض بقبض ديونهم التي على سيد سلمان بن السيد محمد المعروف بالحمداني وللفِّ الثاني الزيتاني فإنى رأيت ورقة مؤرخة سنة ١٢٩١ هجري فيها إقرار زوجة السيد سلمان الزيتانى المعروف بأبي زبيبة بقبض جميع مواريثها من ولدها السيد حسون وفيها شهادات جملة من ساداتهم وغيرهم من اهل الفضل ورايت صورة وصية السيد سلمان بن محمد ابو زبيبة مؤرخة سنة ١٢٩٢ هجري وقد أوصى الى ولده السيد حسون كانوا البو زبيبة في النجف متعددون واهل كثرة وقد إنقرضوا في الطاعون سنة ١٢٩٨ هجري كما ذكر العلامة السيد محمد الهندي في كشكوله فإنه في هذا الطاعون توفى منهم أربعة عشر نفسا والبو زبيبة من الطوائف العلوية المتكسبة بالمكاسب الدارجة ولم يكن فيها من يعرف بالفضل والعلم رايت منهم سيدا كبيرا طويل القامة محلو البدن تلوح عليه ملامح البسالة يتعاطى بيع الاغنام وهو السيد علي بن السيد حسون بن السيد سلمان توفى قبل عشر سنين له ولد اسمه صالح وهو من الموجودين اليوم في النجف والموجود اليوم بضعة أنفار لا تتجاوز الستة منهم السيد حسن بن السيد حسون هو دلال في سيارات كربلاء ومنهم السيد عبد بن السيد محمد بن السيد حسون وهو من انبه ساداتهم واظهرهم يتعاطى بيع الاخشاب.

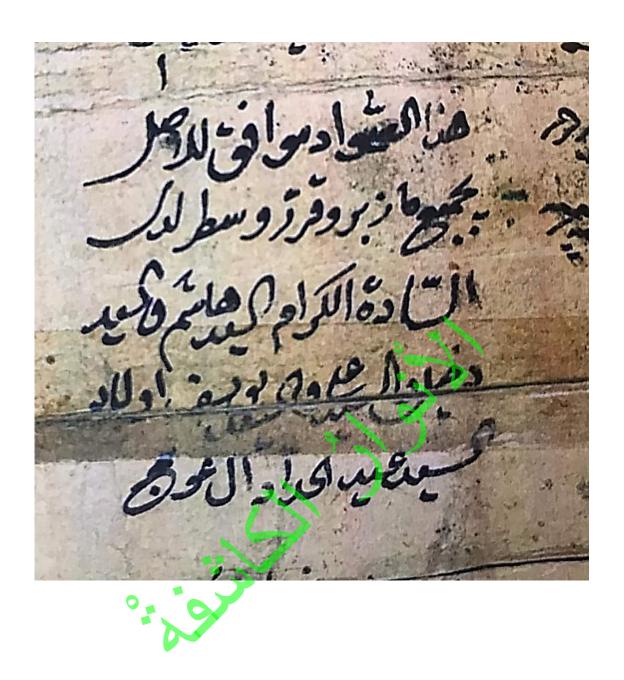
اليونرسيه

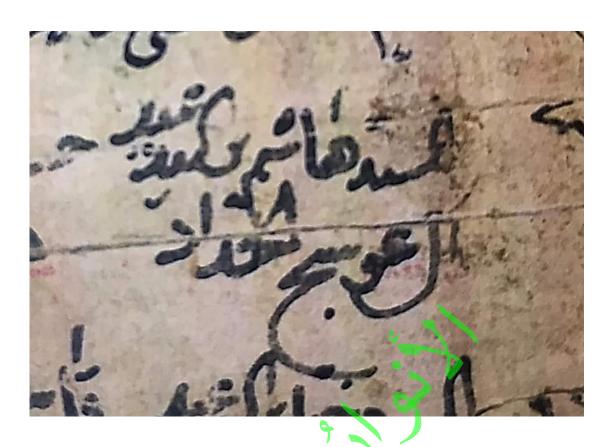
اسره مزام سرالعاوم استسهر شاكالعيف فحا وإسط الغري الذاكش منودا فدم ماوصف عليه مناجد دها صوالبدي براكبدي البديد فوب ائترى دارا في كاذا لحاله والرافا) الحكا وصاوره فعنزفروع الماسرو فرمنهوره فطي حوالحالناف والسحاده وه السبدكور والسهد لطف والسبهم بع وكمها نعود الادوح واحده موف بال ده العجام و مساده شهوره ماصلطنك رجاله بسينوه بربه الاعفام وهاص كرفوعدد ولدل مزعف بابونرب صحوالهد المان امن البديخ بن البديعيوب كان سردوعلى عنا أربنى عارض و عرص مزعائم النناقه وكانسا خذمه صبغه المله مائدا نرسب بصفرصدم فعرف الاطفال معدد فعالوا والزسط فاستعربذ ما وسي لعداد مل كانفر الهذه الطائعة لقيا عاص على الخدى فاي و فضت على صار مؤرخ المائد فيراف افرر البوعارض بقيضد دبوي الزعى سبر لما ب البدي الووف بالحري واللفالك في الزياف فافراب وروزمورهم الاعد فيهاا فررزوجة البدلاماال باف المودف ماب زسيه تفيض عبوط رنهام ولاهالهم وعوفها فادت عو عانه مزاد نهروم لهوالعصراور فصوره وطرابير سال بنا بمركز وزب مواه كانوالبوزسك والنيف مندوون واهوكر ووقا مؤ موذ كاعول ١٠٠٠ مالكور العم المبدي الهندي وفي المرافع الماع م المرافع الماع المرافع الموالم المرافع الموالم المرافع الموالم المرافع المرا الما مع سعد مراك بوا تعام علوا بدر بلوج على ملا يجال المتعالى بواله عنام وصوا سرعتي سيرصو كابن البرسلي الدوكوا مراحه صا موصوم الوجودين البوح والنجف والموجودالبوم صفة أنقا ولا سنجاء زائسة. منع سبره عاب البيصون صوداد الخرب رائر باد و منها البدعيدين البدخرين البدهون وصومرا بند الذرج والطهر هرينها لحرب والوسف ب

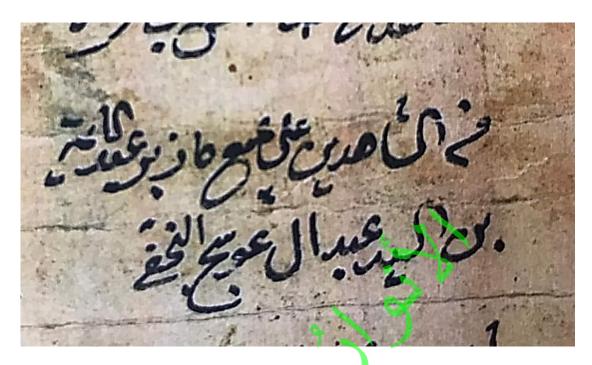
الوقفة الاولى:

قال الشيخ جعفر محبوبة: "أسرة من الاسر العلوية اشتهرت في النجف في أواسط القرن الثالث عشر".

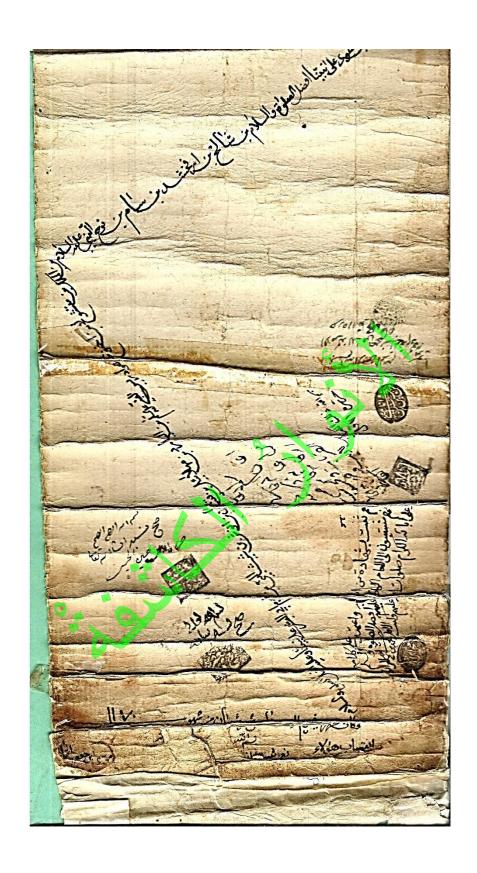
أقول: السادة آل زبيبة هم من أقدم الاسر النجفية التي إستوطنت مشهد الامام علي عليه السلام وكانت هجرتهم من قرية الحصين في مدينة الحلة السيفية الى مدينة النجف الاشرف واقدم ذكر لهم هو شهاداتهم على صك وقف لاسرة آل الشريس النجفية سنة ١١٥٢ هجري، وفيها ذكر للسيد هاشم الحداد جد أسرة السادة الزبيبة وإخوته السيد يوسف والسيد علي والسيد دخيل والسيد عبدالأيمة أبناء السيد عبد الحداد آل عوسج النجفي، ولكل اخ من هؤلاء هو جد لاسرة كبيرة الان عدى السيد عبدالأيمة لم يكن معقبا والله العالم وكذلك مشجرتهم النسبية التي وثقت عدى السيد عبدالأيمة لم يكن معقبا والله العالم وكذلك مشجرتهم النسبية التي وثقت سنة ١١٧٠ هجري وهي فريدة من نوعها في مدينة النجف الاشرف.







و المادية

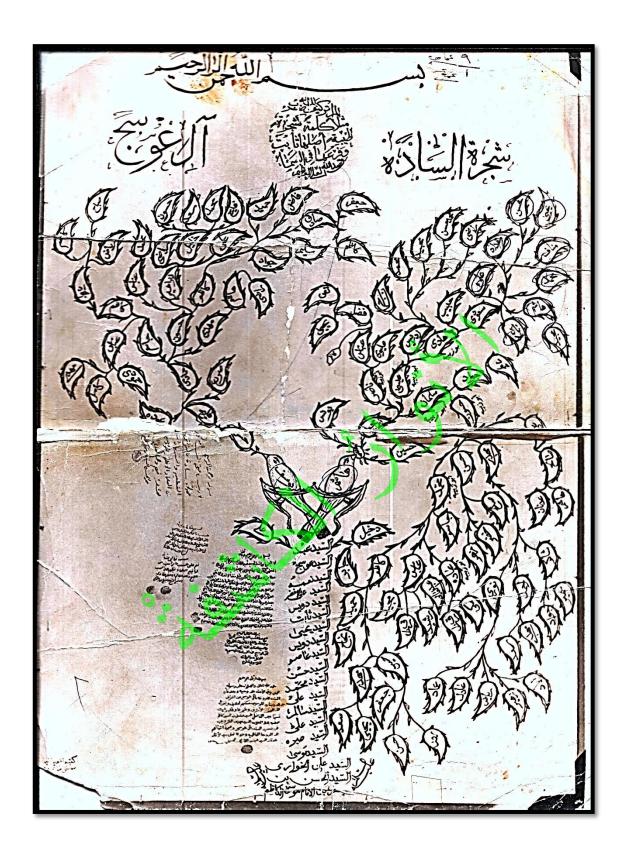


الوقفة الثانية:

يقول: الشيخ جعفر محبوبة:" وأقدم ما وقفت عليه من اجدادها هو السيد محمد بن السيد يعقوب إشترى دار في محلة الجمالة (البراق) سنة ١٢٤٠ هجري". أقول: لا يوجد في اسرة السادة آل زبيبة جد إسمه السيد يعقوب وكل وثائقهم ومشجراتهم التي أمهرها كبار النسابين والعلماء تشهد بذلك وهذه من توهمات الشيخ رحمه الله وكان المفروض أن يدقق في معلوماته ويتصل بكبار الاسرة قبل أن يدون هذه الاوهام الباطلة وكذلك السادة الاعجام ليس لديهم في سلسلة اجدادهم من إسمه يعقوب وسيأتي الكلام لاحقا عنهم إن شاء الله.

والسيد محمد هو بن السيد حبيب وليس بن يعقوب حسب زعم الشيخ والسيد محمد المذكور لديه أخوين هم السيد يونس بن حبيب والسيد حسين بن حبيب وكل من هؤلاء الاخوة لديه اعقاب وتفرعات واسر منتشرة.





الوقفة الثالثة:

يقول الشيخ جعفر محبوبة: " وهذه الاسرة غصن من فروع سادات معروفة مشهورة تقطن حوالي الشنافية والسماوة وهم آل سيد مشكور وآل سيد لطف وآل سيد صريع وكلها تعود الى دوحة واحدة تعرف بالسادة العجام".

أقول: "السادة العجام أسرة علوية موسوية كريمة لهم شهرة واسعة بالسيادة والشرف والسادة آلبو زبيبة ليس لهم علاقة قربى، ولاحتى مصاهرة بهم، سوى يلتقون بجد واحد هو الامام موسى الكاظم عليه السلام وموطنهم الفرات الاوسط وولديهم مشجراتهم النسبية آلتي تدل على إنهم سادة موسويون وليس كما إدعى الشيخ محبوبة بانهم سادة حسينيون.

وقد فصل عنهم وعن أنسابه بلأدلة والوثائق والمصادر، السيد الفاضل محمد بن السيد باقر بن السيد مراد ابو اللسان الموسوي المنصراوي في كتابه: أنساب الهادين في عقب السيد جعفر تاج الدين، السيد محمد بن السيد باقر بن السيد مراد ابو اللسان الموسوي المنصراوي، في صفحة ٢٤٣ وصفحة ٢٤٤ وصفحة ٢٨٩، الطبعة الاولى سنة ٢٠٢٠ م مكتبة زاكي للطباعة بغداد العراق. وكذلك السادة العجام لهم فروع هي: آل صريع وآل رعد وآل حمزة وآل مشكور وغيرهم من التفرعات الكريمة ولا يوجد فيهم تفرع يلقب بألبو زبيبة كما إدعى الشيخ رحمه الله ، وأول من كتب عن هذه الاسرة الكريمة وتفرعاتها، هو الشيخ حمود الساعدي رحمه الله تعالى، في كتابه دراسات عن عشائر العراق، صفحة ٣٦ ممكتبة النهضة بغداد مطبعة الانتصار بغداد الطبعة الاولى ١٩٨٨.

والمعروف أن الاسر العراقية العربية في وثائقهم يكتب أنهم من تبعية الدولة العلية العثمانية، وغير العربية تدون في وثائقهم أصولهم الفارسية أو غير الفارسية. وهذا معروف ومشهور.



الوقفة الرابعة:

قال الشيخ جعفر محبوبة: "كان قبل لهذه الطائفة [السادة البو زبيبة] لقبان إحداهما الحمداني فإني وقفت على صك مؤرخ سنة ١٢٦٤ هجري فيه اقرار البو عارض بقبض ديونهم التي على سيد سلمان بن السيد محمد المعروف بالحمداني وللقب الثانى الزيتاني".

أقول: السادة آل زبيبة كانوا يتلقبون قديما بالسادة آل عوسج نسبةً الى جدهم السيد عوسج بن نعمة [الله] الموسوي الذي ذكره السيد إبن شدقم عند زيارته الى الحائر الحسيني سنة ١٠٧٦ هجري، وبعدها لقبوا بالسادة بالحمداني نسبةً الى تجارتهم بالخيول الحمدانية العربية الاصيل وبقى هذا اللقب حتى نهايات القرن الثالث عشر الهجري وبعدها لقبوا بالسادة البو زبيبة نسبةً الى عادة معروفة لديهم وهي إكرام الضيوف بالزبيب وكذلك اعطاء المرضى الزبيب بقصد الشفاء وبقى هذا اللقب الى الان.

ولا يتلقبون بـ (الزيتاني) لا في وثائقهم ولا في محلتهم ولا يعرف هذا اللقب في مدينة النجف الاشرف لا قديما ولا حديثا، وهذا توهم وإشتباه من الشيخ رحمه الله ولعله تصحيف من الحمداني والله العالم.

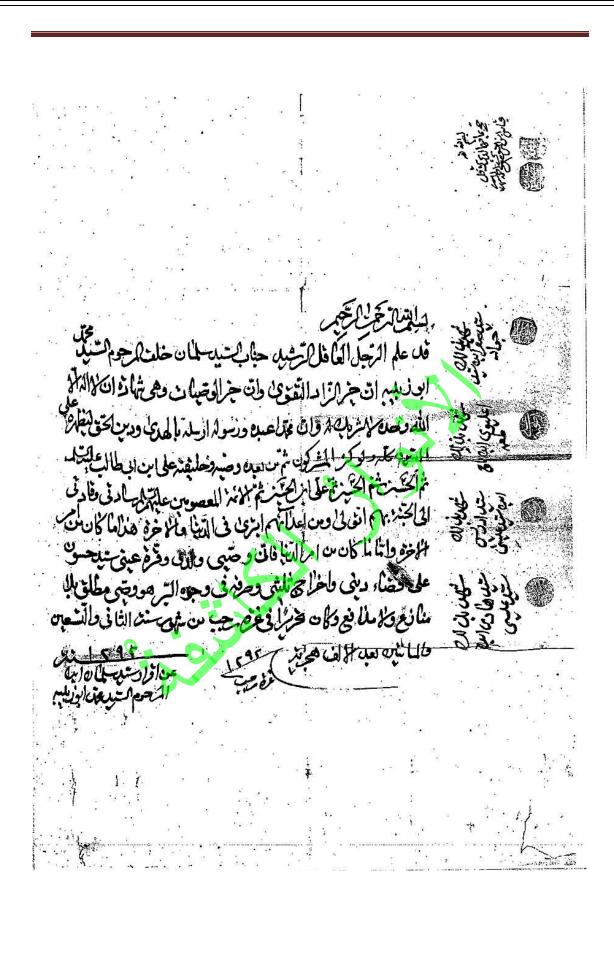


الوقفة الخامسة:

قال الشيخ جعفر محبوبة: " رأيت ورقة مؤرخة سنة ١٢٩١ هجري فيها إقرار زوجة السيد سلمان الزيتاني المعروف بأبي زبيبة بقبض جميع مواريثها من ولدها السيد حسون وفيها شهادات جملة من ساداتهم وغيرهم من اهل الفضل".

اقول: الزوجة تستلم مواريثها بعد وفاة زوجها وهي استلمت ميراثها سنة ١٢٩١ هجري، والسيد سلمان ابو زبيبة رحمه الله إنتقل الى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٠٧ وهذا موثق في شاخص القبر الموجود الى الان وكذلك وثقه والدي رحمه الله في كتابه - الحلة القشيبة في نسب السادة ال زبيبة ص٤٤.

هذه هفوة كبيرة من الشيخ رحمه الله وهو معروف بالمحقق والمؤرخ والاديب وهذه السقطة الا تنطلي على اصغر الباحثين والمحققين، وكذلك السيد سلمان رحمه الله كتب وصيته سن ١٢٩٢ هجري بإعتراف الشيخ محبوبة، مأعرف كيف الزوجة تستلم إرثها من زوجها قبل وفاته!!؟.



الفكيل الأول

ذكر حبيب بن هاشم وذريته/ أعقب السيد حبيب بن هاشم 7 ١- السيد حسين بن حبيب بن هاشم. يست علا يحران الملاول في ال سي

٢- السيد يونس بن حبيب بن هاشم. هير كادة الموهدية و المعالات

٣- السيد محمد بن حبيب بن هاشم: - صاحب الخيول الحمدانية التي اشتهرت خيوله الأصيلة عند القبائل العربية ((بالحمدانية)).عزز لقب جده السيد عبد ((زبيبة)) بأنه كان يطعم خيول اضياف، زبيبة. كان سيداً مضيافا مؤمنا، إذ كان سادنا لمقام الإمام الصادق (السَّلِيُّكُلِّم) الدي كان داخل سور النجف الأول والذي أصبح ضمن دورة صحن الأمام على(الْتَلَيْمُلْأُ) مرجهة العمارة.

أولاد السيد محمد بن السيد حبيب بن السيد هاشم أعقب:

١- السيد سلمان بن محمد بن حبيب / توفي عام ١٣٠٧ هـ.

٧- السيد عيسى بن محمد بن حبيب / كان حيا سنة ١٢٦٧ هـ عُرف هذا التاريخ من وثيقة بيع وشراء عقار بينه وبين أخيه السيد سلمان.

٣- السيد عطية بن محمد بن حبيب.

٤- السيد ناصر بن محمد بن حبيب.

٥- السيد طه بن محمد بن حبيب.

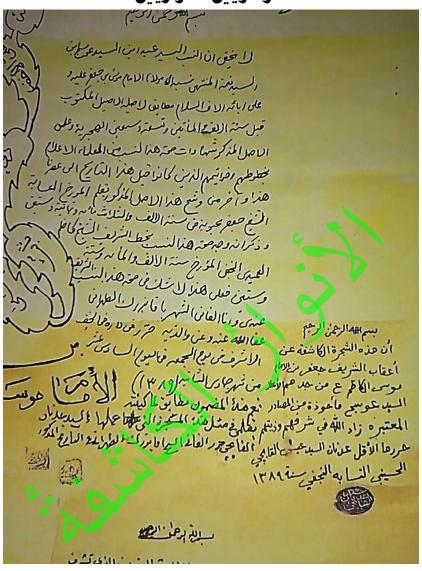
و المان بن محمد بن حبيب بن هاشم أبو زبيبة.

أولاد السيد سلمان بن السيد محمد بن السيد حبيب أعقب:

حسون بن سلمان بن محمد/ توفى عام ١٣١٥ هـ.

٢. جواد بن سلمان بن محمد.

وهذه بعض توثيقات النسابين والعلماء على نسب السادة آل زبيبة الموسويين الخواريين



محمد بن على بن سالم بن صبرة بن خلف بن على الخواري بن الحسن بن جعفر بن الامام موسى الكاظم عليه السلام .

ومن الاسرة عسن وهاشم وبحى وعدنان ومقداد ومشاف وعمد مسين وعلى ايناه سعودي بن هادي .

ومنهم حيدر وضياء وصفاء وزيد ابناء هاشم بن سعودي . عبادة بن محمد بن حسون سلمان الملقب أبو زبيبة بن عمد الممداني

الوجید جواد بن کاظم بن جاسم بن همادی بن قلیح بن حسن ابن یوسف بن عید بن موسح ابو زبیبة

المرحوم السيد يحى بن قضل بن عباس بن ناصر الحمداني بن عمد الوجيه السيد رزاق بن عبادة مدرس في ثانوية الحلة .

الاستاذ ناجي بن بحيد بن ادريس مدرس في المفخاب.

يحى بن مهدى بن كاظم بن عمد بن حسون بن سلمان مدس في القطر الجزائري .

هاشم بن سعودي معلم في محافظة كركوك .

آل سيد يعي

عمد وحدین وصاحب ابناء یوسف بن عبد بن طارش بن موسی بن علي بن محمد بن يحى بن كمال الدين بن زيارة بن هاشم بن ايراهيم ابن یحی بن عمد بن علی بن جعفر بن درویش بن ثابت بن یحی بن

ايراهيم بن هبد طارش . حبدر بن فبد الجبار بن طارش . هيد الجليل بن عزيز بن طارش . حياس وعزيز وعسن ابتياء عبد الوهرة بن ياس بن عبد .

اسرة آل زبيبة

اسرة موسوية عربية يعود نسبها الى الامام موسى المكاظم (ع) ومي من الاسر النجفية القديمة لها انصالاتها مع اغلب العشائر النجفية برزت في المبدان التجاري . . وهذا لا يعني ان الاسرة تبتعد عن الادب حيث برز منها من ينظم الشعر كالسيد حسون بن سلمان وعيمى بر حسون بن سلمان . وقد تمسكت الاسرة بخدمة الحسين في نصب بحالس العزاء المستمرة في بيوتاتها الحاصة . ولديها مشجرة النسب موشحة بتواقيع الاهلام امثال الشيخ الها يزرك قدس سره وآخرين فيره موجودة لدى الوجيه السيد سعودي ابو زبيبة . كما ان لديها اوراق تديمة تدل على قدم سكناهم في مدينة جدهم أمير المؤمنين (ع)(١).

اما نسب الاسرة فهو كالآني :

السيد سعودي بن هادي بن عيسى برب عمد الحمداني صاحب القرس الحمدانية بن حبيب بن هاشم بن عبد بن السيد هوسج أبو زبيبة ابن تصة بن علي الاخمدرين احمد بن نصر الله بن عصد الدين بن زيارة ابن كمال الدين بن هاشم بن ابراهيم بن يحي بن محمد بن على بر جعفر بن درویش بن ثابت بن یحی بن درویش بن عاصم بن حسن بن

(٢) المجموعة المفجرة في الانساب المطور / عنطوط / عدنان القابحي .
بشجرة الابيرة موضعة بتواقع العلماء الاعلام .

هذا ما حباني الله تبارك وتعالى من تسطير هذه الوقفات المتواضعه والقليلة الصفحات لأبيّن توهمات الشيخ رحمه الله، فإن أصبت فمن توفيق الله عز وجل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، وإن جانبني الصواب فمن نفسي المقصّره ومن الشيطان الذي أعوذ منه ومن حبائله .

